

# الحل للخروج من الأزمات هو العدل | برنامج لقاء (بعد الثورة) |

## 1102-5-9 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة السلام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أسأل الله عز وجل ان يديم لقاءنا في خير يا رب العالمين يا اخواني وقعت بالامس واول امس وقائع شديدة جدا ومؤسفة في منطقة امبابة في القاهرة - [00:00:18](#)

والحقيقة ان هذه الوقائع يسندونها الى انها خلاف بين اصحاب دينين الحقيقة انه هذا الكلام غير صحيح هذه فتنة مصنوعة مقصود بها تفرغ النتائج والمزايا الاثار والنجاحات التي يمكن ان ان تتحقق من وراء - [00:00:36](#)

آآ مرحلة خمسة وعشرين يناير كلها يعني بمعنى انه قد وهذا معروف انه قد ترسل بعض الاطراف. الاطراف دي بقى تطلع يطلع جهاز امن يطلع اه اسرائيل تطلع امريكا يطلع جهاز من الاجهزة - [00:01:07](#)

يرسلون شخصا خفيا الى طرف ليسخنه وطرف ويرسلون اخر الى الطرف الاخر ليسخنه اتنين بيقوا سخنين وتتسرب معلومة لا يعرفها اصلا الا هذه الجهة الخفية هتولع الدنيا والحقيقة ان الكلام ده بيحصل من عشرات السنين - [00:01:25](#)

الحل واضح جدا وحاسم جدا وفي كلمة واحدة فقط ومع ذلك هو الشيء الوحيد اللي مش راضيين يعملوه لانهم قاصدين هم يقصدون ان تستمر هذه المشكلات ايه الكلمة الواحدة دي - [00:01:46](#)

اللي هي العدل وضوح المقاييس الضبط الكلام الواضح انما هم علشان حتى لا يواجهوا الاحداث حتى لا يقوموا بالعدل علشان ما يقدروش يوجه الحقائق اللي بيحصل انهم يجيبوا ناس يطبطبوا على بعض ويقولوا احنا حبايب وفلان ده بيشتغل معي وفلان ده جاري. والدنيا حلوة وطول عمرنا حلوين مع بعض ويطلعوا اغاني - [00:02:04](#)

والشيء الوحيد الذي لا يفعلونه ان يواجهوا الحقيقة لو المسلمين زلما لازم يحاكموا على زلمهم ولو النصرارى زلما لازم يحاكموا على ظلهم العدل تستقيم به الامور فمثلا قضية زي قضية كاميليا شحاتة ووفاء قسطنطين - [00:02:33](#)

مش قضية دينية. مش قضية خلاف بين اصحاب دين اسمه الاسلام واصحاب دين ثاني اسمه النصرانية. لا مش صحيح دي قضية قانونية حقوقية واضحة ان هناك كائنا حجب عن المجتمع وستر عن المجتمع ومنع من المجتمع وما تعرفش هو موجود فين وما تعرفش آآ بيتعذب ولا مطلق - [00:02:56](#)

الناس تثور يطلع ويقول ان مسيحي اهلا وسهلا. يطلع يقول انا مسلم اهلا وسهلا. بس يطلع انما انك ترتكب جريمة احتجاز شخص او انك ترتكب جريمة عدم وضوح ويطلع في قناة تظهر على القمر الاوروبي وليس حتى عن قمر عربي. وتصدر من خارج مصر ويتكلم كما زي ما - [00:03:22](#)

كان بيعملوا مسلا ان اسامة بن لادن يطلع بيان عبر الجبال والصحراوات ينشر على الانترنت هذا الكلام معناه ريبة في المجتمع نفس المسألة اللي حصلت في امبابة ما يهمنيش يطلعوا المسلمين هم اللي غلطانين وحاكموهم وادوا لهم احكام شديدة - [00:03:48](#)

وما يهمنيش يطلعوا النصرارى هم اللي غلطانين فحاكموهم وتديهم احكام شديدة انما المهم هل هناك قضية احتجاز ام لا لذلك انا بقول ان مسألة ابعاد المجتمع عن العدل والحسم والاخذ على يد الظالم هي اللي بتخلي الامور تتطور بهذه الصورة. وده الكلام ده مش

هياخلص. يعني كلام لن ينتهي ابدا وسيظل - 00:04:08

رتب مشكلات باستمرار باستمرار بنفس المسألة. اما كان يبقي فيه ناس بيسموهم اقباط المهجر يروحوا امريكا يروحوا

انجلترا يروحوا بلاد اخرى ناسقون بالدول اللي برة ويعملوا مشاكل برة ويقولوا الكلام - 00:04:35

هذا الكلام هل هو جائز؟ يبقى خلاص اهلا وسهلا ولا هو ارتكاب لجريمة الخيانة العظمى؟ يبقى بيتم محاسبته. لازم مسألة مواجهة

الحدث انما الامور التي تترك بحيث في الاخر تنتهي الى ان كل واحد لا يستطيع الا ان يخرج بنفسه في الشوارع - 00:04:56

ده ده كلام فارغ. ويتحمل وزره الحكم القائم. اسمه بقى حسني مبارك. اسمه المجلس العسكري. اسمه قبل كده. اسمه بعد كده يتحمل

وزر هذا من يظل يعمي على الامور زمان مثلا على سبيل المثال - 00:05:21

انور السادات اصدر قرار جمهوري بعزل الانبا شنودة الانبا شنودة رفع قضية قدام محكمة مجلس الدولة قال فيها القرار ده غلط وانا

اتزلمت ونحاني بدون وجه حق عرضت القضية على القضاء المصري على اعلى مستوى في القضاء المصري. محكمة القضاء الاداري

والمحكمة الادارية العليا - 00:05:40

فاصدرت حكما يقول انه فعلا هذا الرجل يستحق ان يعزل فكانت النتيجة ان الحكومة ضربت صفحا عن هذا الحكم واصدرت قرارا

باعدته مرة اخرى فاصبح في طيات الحالة المصرية هذه المشكلة قائمة. طيب الموضوع هينبني على انه معلى اللي فات فات بقى

وتتصلح - 00:06:03

والامور تبقى كويس ما فيش مانع بس يبقى واضح الكلام ده. ونقبله نقبل ان نقيل العثرة. وان احنا نغفر ما فيش اي مانع. واحد مسلم

ارتكب جريمة في حق واحد نصراني. لازم المسلم ده يحاكم - 00:06:28

بوضوح فاذا اتضح انه بريء ياخذ براءة بوضوح. واذا اتضح ان هو مدان يحاكم بوضوح انما انك تبعد عن الوضوح المسألة دي بتؤدي

في الاخر الى ان انت بتسيبني في حالة من التربص ومن التردد ومن التوتر. لذلك انا رسالتني - 00:06:44

وخصوصا بعد ما طالعت ما حدث بالامس واول امس او يعني ما حدث اول امس هو تداعياته. اني باقول لحضراتكم الوضوح الكامل

القصة اللي احنا فرحانين اوي اوي بها. وبنقعد نكررها وبنقول انه والله ده آا ابن عمرو بن العاص ضرب ابن القبط - 00:07:06

فابن القبطي راح اشتكى فعمر ابن الخطاب مكنه من القصاص. دي مش قصة بسيطة كده. القصة دي قصة الوضوح والتحقيق فوجئ

قدامه هناك في المدينة المنورة مش هنا مش في مصر في المدينة المنورة فوجئ قدامه بواحد بيقول له انا من مصر - 00:07:29

ونصراني ما نيش مسلم. وابني ده الواد الصغير ده في واد صغير تاني بس ابن الامير بتاعنا ابن الحاكم اللي انت باعته ضربه عمر ابن

الخطاب كان يستطيع ان يرسل واحد يحقق المسألة. كان يستطيع انما هو ابي الا ان تتضح الامور جلية - 00:07:49

وارسل علشان التحقيق عشان كده عدالة التحقيق ووضوح التحقيق ووضوحه الكامل مش يبقى ممنوع دخول الجمهور زي

المحاكمات اللي بتجري وممنوع تسجيلها وممنوع تصويرها وفي الاخر تظل في طي الكتمان ولا نعرف ايه الحقيقة ويبقى اصلا

المجتمع - 00:08:10

بيشك في وكلاء النيابة اللي بيحققوا. اساسا هذا امر متداول. سيبك بقى من ان دي تليفزيونات انزل لقاع المجتمع واتكلم تلاقى

الناس بتتداول درجة من الريب والشكوك اه ما دول بتوع نيابة امن الدولة اللي كانوا عملوا كذا وده كان فلان اللي كذا. طب وبعدين -

00:08:30

هتوصل الى ايه في الاخر؟ الى انه ليس هناك وضوح. فالحقيقة انه درجة الوضوح في المجتمع تبقى مسألة نقية ظاهرة عمر بن

الخطاب الراجل طلع له قال له انت لابس جلابية - 00:08:50

علشان تعرف تفصلها فيها قماش زيادة عن على رؤوس الاشهاد بمنتهى الوضوح كده بوضوح فين فلان ومش هتقول ايه اللي بتعرفه

ابو بكر الصديق قيل له ان خالد بن الوليد بعيد جدا في ارض العراق ارتكب تصرفاته هو قائد جيش - 00:09:06

يعني عايز اقول ايه تسيء الى سمعة المسلمين ابو بكر الصديق ما قالش ده من الاسرار العسكرية وحققها بيني وبينه. ارسل واستدعى

خالدا من ميدان المعركة. واتى به الى مقر القيادة وتحقيق - 00:09:27

علني وعام. فاحنا لو عايزينا نتكلم دين زي ما نتكلم سياسة زي ما نتكلم واقع. انه لابد ان تكون الامور واضحة انما انه يحصل في قنا مشكلة ويحصل في باب المشكلة. وبعدين يقولوا لنا والله هاتوا لنا علماء الدين من هنا وهاتوا لنا رجال - [00:09:41](#)

كنيسة وهاتوا الناس وحاولوا تغطوا المسائل وتهدوها وبعدين بعد شوية يحصل انه الموضوع يتساب ويرجع مرة ثانية لأ مش صحيح لابد ان تكون الامور واضحة. واذا وانا في رأيي اذا حدث ضغوط من اي جهات اجنبية تعلن - [00:10:01](#)

تعلن وانا شخصيا لو انا شخصيا كنت مسئول عن بلد كنت هعمل كده. اقول لهم انا عندي ضغوط من المكان الفلاني بكزا وكزا وكزا. بمنتهى الوضوح. انما نقعد كل يوم الصبح نطلع - [00:10:18](#)

على انه في اشكالية جديدة وفي وفي ويوصل موضوع الى ما لم يحدث يعني من عشرات السنين ان يبقى في حظر تجول في حي واحد من احياء القاهرة حظر تجول القاهرة - [00:10:32](#)

اللي كانت يعني برغم اشد اللحظات لانه يغلب عليها عنصر السكينة الناس عايشة لغاية الصبح في الشوارع ما فيش اي مشكلة. تعمل فيها حظر تجول لانه علشان انت تارك الاحتقان - [00:10:46](#)

بين الناس ويبقى الموضوع ان احنا ما يعني نقعد سنين نقطة مش معروفة فارجو ان يكون واضحا المشكلة القائمة حلها في كلمة واحدة هي العدالة العادلة التي قد تأتي بمعاقة مسلم او نصراني الغلطان. مسألة واضحة زي الشمس وليس في ذلك انما انك تقول لي بقي - [00:11:00](#)

والله اصل كان في واحدة اسلمت وتزوجت وبعدين اهلها عرفوا مكانها فخطفوها من زوجها وحبسوها عندهم وقعد سنين لحد ما لقي مكانها. فالناس راحوا النهاردة بقي عراف وزوجها مكانها بقي عرفوه مكانها فين - [00:11:27](#)

فراحوا عشان الله! طب وبعدين ده معناه عدم ثقة انتم عارفين قضية التار الثار في الصعيد سببها نفس الكلام واحد غلطة بسيطة جدا جدا جدا ادت الى ان واحد من هذه العائلة قتل واحد من هذه العائلة - [00:11:45](#)

المسألة ممكن تداوى ولكن الفكرة ان العائلة اللي منها المقتول يقول لك لا ده انا لو سكت العيلة دي ستظل طوال السنين تمارس علي علوا اجتماعيا وان انا مش قدهم وهم اعلى - [00:12:04](#)

فيقول لي انا لازم مش علشان دم فلان علشان الوضع الاجتماعي انما لو كانت السلطة في البلد في عندها شيه اسمه الامن الاجتماعي اللي يحفظ على الناس ان هم عايشين في حالة اجتماعية ليس فيها - [00:12:22](#)

وليس فيها ضعف وليس فيها خنوع ولا خضوع وانما كرامتهم موفورة. كان المسألة تنتهي. وعايز اقول لحضراتكم حاجة في الولايات المتحدة الامريكية الجماعة الامريكان الزوج او السود او الافارقة لما شعروا بان هم بيزلموا باكثر من الامريكان البيض - [00:12:40](#)

بمجرد ما في يوم من الايام ظهر لقطة فيديو ان في عسكري بيضرب واحد امريكي اسود الدنيا اتكسرت خرجوا برضو وكسروا الدنيا هناك. ليه؟ لان فيه في الخفايا الاجتماعية فيه مظالم. انما هو العدل المطلق - [00:13:02](#)

والمعلن مش المطلق بس العدل المطلق والمعلن والواضح من ارتكب ماذا وبالتالي كذب انت مش قادر تعلن انما يعني خمسة وثمانين مليون مصري يعيشوا على اساس وجود خفايا وهذه الخفايا تمتد لمدة طويلة في الحقيقة هذه مسألة بتؤدي الى انه زي مائة النار اللي بتهلك المجتمع وتخلي المجتمع - [00:13:20](#)

تحت الصفحة الهادئة هناك احتمال ان يثور وان تنبعث ثورته في اي لحظة من اللحظات. ايها الاخوة اعود الى التي كنت قد وقفت مع حضراتكم عندها في لقائنا السابق. وهي التي تتعلق بتطورات المجتمع المصري. يعني - [00:13:48](#)

كيف وصل الى ما وصل اليه وما هي انواع الناس الموجودة فيه انا كنت ذكرت لحضراتكم ان هذا المجتمع ظل علشان بس ربط اللي فات باللي جاي اه انه كان هناك دولة اسلامية اسمها دولة الخلافة وكانت هناك اسلام وكان شعب يحب الاسلام ومرتب بالاسلام واه منتمي للاسلام - [00:14:10](#)

ثم اسقطت الخلافة فبدأ فريقان من الناس يعملون. فريق لما فجع بسقوط الخلافة بدأ يعمل للاسلام. وفريق تحت تأثير الاحتلال الاجنبي والتسلط العالمي بدأ يعمل للعلمانية وللتحلل من الاسلام. فبدأت دي تبقى عجلة قوية جدا جدا جدا. ودي تبقى عجلة قوية

فنشأ في المجتمع نوع من العلمانية وخصوصا الطبقات الشيك الثرية المرتفعة. ومع الوقت بدأت الصفة الطائفة التي تعمل من اجل الاسلام تتقدم واصبح الحس الاسلامي والنظرة الاسلامية والانتماء الاسلامي يعلو في المجتمع - 00:14:55

لحد ما وصل الفريقين في تسابقهم الى منتهى التسابق. يعني في نهاية الاربعينيات وفي بداية الخمسينيات يعني الالف تسعمية ثمانية واربعين تسعة واربعين خمسين واحد وخمسين اثنين وخمسين. كانت المسألة وصلت الى قمة - 00:15:15

التنافس وجت حرب فلسطين زودت الموضوع لان بقى فيه ناس يزدادون اتجاها للاسلام وللإيديولوجية للامور الوطنية. وبدأت الاتجاهات بقى اللي بتتكلم عن الامور الوطنية تعلق عن الجهات الليبرالية اللي هي المسائل عندها ايه يعني شوية الحدود الفاصلة اضعف ما هياش يعني عايزين يعملوا نوع من الانسان العالمي - 00:15:30

كده وخلاص الى ان وقعت آآ ثورة اثنين وخمسين في مصري ما قلت لحضراتكم ومرت بفترة انها محتاجة تضرب الاتجاه الاسلامي ثورة اثنين وخمسين محتاجة لانه الاتجاه الاسلامي بقى بالنسبة لها هو اللي معصلج هو اللي متأبي. يعني هم عايزين يفرضوا سلطانهم والمجتمع - 00:15:56

اه خضع خضع ازاى؟ قرار من سطر واحد قرار الغاء الاحزاب ده يعني خلى حزب الوفد مش موجود. حزب السعديين مش موجود. حزب الاحرار الدستوريين مش موجود. حزب الاشتراكي مش موجود. الاحزاب خلصت بسطر - 00:16:17

لكن بقى التوجه الاسلامي هو اللي اللي مشكلة عندهم. فكان لابد للثورة من اجل ان تعمل طغيانها وتعمل آآ سيطرتها. انها تضرب الاتجاه الاسلامي. ما فيش حتى اسلاميا حتى كمنافس. سياسي - 00:16:31

في المجتمع. ما هسيبه يعمل لي مش هعرف ما اعرفش انا اسيطر هيفضلوا كل ما اغلط يطلعوا لي بمعارضة. انا عايز ناس مسحوقة. فكانت النتيجة ضربت الحركة الاسلامية ضربات في منتهى العنف - 00:16:48

يعني عبر اعدامات عبر اعتقالات عبر تعذيب عبر تكسير عبر اخذ اموال يعني سحق تام دي حركة اسلامية المصيبة الثانية اللي حصلت بعد ثورة اثنين وخمسين كانت مش مشكلة صراع سياسي ده مشكلة ان الحكم في مصر ان جمال عبدالناصر - 00:17:02

انه حلفاءه الامريكيين لانه الثورة كانت ثورة قامت بالتنسيق الواضح الكامل اللي يمثل نسيج واحد مع الامريكان فوجد انه مش متمكن. ده ده على فكرة على ابسط التفسيرات. على اضعف التفسيرات يعني - 00:17:24

ان هو ينفذ ما يشاء من خطط ليه ما مكتوهوش؟ لان هم كانوا عايزينه يعمل اللي هم عايزينه من غير ما يمكنوه من اللي هو عايزه فقالوا له تعال حلف بغداد ما رضيش. طبعا مش لازم اقول لكم التفاصيل كلها. انما يعني كمبدأ تعال ما رضيش. ليه؟ علشان هو عايز يصنع زعامة ذات طراز خاص. مش - 00:17:44

داخل في غيره. طيب انا عايز آآ ابني السد العالي لأ مش هنمول السد العالي طب انا هعمل بقى ايه رأيكم هعمل آآ قناة السويس ضربه احتلوا تلت مصر ولما خرجوا منها فضلوا محتلين منطقة المضائق. طيب - 00:18:06

فاضطر نتيجة التفاعلات وانا بقول لحضراتكم ده على اضعف تفسير لان في تفسيرات اخرى مش عايز ادخل فيها انما على اضعف تفسير اضطر للاتجاه الشيوعيين شيوعيين يعني ايه يعني ملحدين بوضوح - 00:18:24

الشيوعيون احنا بس بنحب نخفف هنا اللي بيحصل ان الناس يحب يخفف يقول لك ما عادتت الشيوعية زي زمان. انما الشيوعيين لغاية دلوقتي اللحظة اللي باكلم حضراتكم فيها ملحدون يروح الاتحاد السوفيتي يروح الصين يروح اي بلد في العالم. يقول لك ايوه يعني لا اله الحياة ما هي الامادة تفاعلت ووجدت - 00:18:42

كلمة اله والكلام ده مش موجود. وكان الاتحاد السوفيتي انا اذا مش يعينه بس ده الشيوعيين شيوعية عبارة عن وحدات في كل مكان يعني الحزب الشيوعي السوفيتي في الاتحاد السوفيتي - 00:19:03

مش رئيس الجمهورية هو اعلى سلطة مش هو رقم واحد حتى في البروتوكول مش رئيس الجمهورية هو نمرة واحد ده كان آآ رئيس الجمهورية ازن كان اسمه بودجو بتجرني ازن. وكان انما اللي يعلوه مين؟ سكرتير عام الحزب الشيوعي. يا نهار ابيض! يبقى رقم

في البروتوكول سكرتير عامل حزب الشيوعي السوفيتي ونمرة اثنين رئيس الجمهورية يا ربي سبحان الله الشيوعية كانت عندنا الاتحاد السوفيتي عقيدة مطلوب نشرها في كل مكان في العالم فلما تستلم مصر حصل ايه بقى - [00:19:38](#)

اشتطت على الدولة انها تطلع الشيوعيين من السجون والمعتقلات. فالدولة في مصر هنا راحت ما طلعتش يعين من السجون والمعتقلات مش طلعتهم على بيوتهم يا ريت طلعتهم على بيتهم. ده لم تخرجهم على بيوتهم. دي اخرجتهم - [00:19:57](#)

على الحكم ووزراء اخرجتهم يتولون ادارة الدولة يبقى وزير خرجته يبقى محافظ خرجته يبقى مسؤول وبدأ الشيوعيون يصيرون هم وزى ما قلت لحضراتكم اصبح بتتوزع منشورات الشيوعيين حزب الشيوعي يعني الاتحاد السوفيتي عمل لنفسه مركز ثقافي كان بيوزع منشورات منوعة نوع للاطفال - [00:20:13](#)

نوع للشباب مراهقين نوع للجامعيين نوع للكبار غير ان هو سيطر على التلفزيون سيطر على لما انشى سيطر على الاذاعة سيطر على الصحف بقى رئيس التحرير بقت لا يعني اصبحت الشيوعية في مصر هي صحيح ادوا لها اسم الاشتراكية عشان تخفيفها لانه مش هيقدر يقول شيوعي وبدأ شوية يقولوا طب - [00:20:39](#)

الوكيل الديموقراطية اللي هي اللي هي او الاشتراكية العلمية اللي هي الشيوعية معلش احفزوا كده الشيوعية هي الاشتراكية العلمية. يعني كلمة الاشتراكية العلمية هي المرادف مش انا اللي بقول مش انا ده استنباطي لأ ده في - [00:20:59](#)

كتبهم في علومهم في دراساتهم. شيوعية هي الاشتراكية. هي. مش مش اه مش يعني تساوي لأ لما حد يقول لك الاشتراكية العلمية لو شلتها وقلت الشيوعية مزبوط جدا. واللي ما يعرفش كده بيبقى ده قصور علمي في مناهج اليسار العالمي. في فهم مناهج اليسار العالمي. طيب الكلام ده حصل نتيجته ايه - [00:21:14](#)

ان تولى هؤلاء امور البلد. حصل في هذا الوقت بقى انه تحلل كبير من الناحية الاخلاقية. من ناحية الارتباط بالدين. من ناحية الارتباط يعني باسلامية العروبة. من ناحية الارتباط حتى - [00:21:34](#)

باللغة العربية بقوا يجيبوا الشيخ في التلفزيون يتريقوا به المأزون الذي يتفيهق ويتكلم اللغة العربية بطريقة معينة وصدرت القوانين كما قلت لكم التي ضربت القضاء الشرعي والازهر وضربت ويعني مصائب كبيرة - [00:21:54](#)

عندما وقعت حرب سبعة وستين انا انا ليه بحكي ده كله عشان اقول لك احنا النهاردة بقى واحنا بنواجه الناس في مصر بالدعوة احنا عايزين نفهم المجتمع اللي قدامنا شكله ايه - [00:22:10](#)

لما حصلت حرب سبعة وستين الحقيقة كانت لدغة شديدة. زي لدغة الثعبان. ناس قالوا الله ده المجد الكبير اللي كانوا بيقولوا لنا عليه العروبة والزعامة والقومية وان احنا اللي هنقلب الدنيا هنعمل ده فين؟ ده احنا بقينا - [00:22:24](#)

مسحوق بشر ما عدش عندنا ولا طيارة ولا طيارة ورق. ولا عاد عندنا شيه ابداء ولا ايه الحكاية؟ بدأت ديبب ايه بقى؟ عدم الثقة في المناهج اللي كانوا بيضحكونا عليها اللي كانوا يعني بيخلونا نؤمن بها طول العمر بدأ - [00:22:42](#)

هنا حدث موت جمال عبدالناصر وتولي انور السادات للحكم انور السادات بقت عملية حاجة تضحك اوي بقى هو رئيس جمهورية وكل الجمهورية اللي تحته سلطات يعني مش تبعه جدع خصومه - [00:23:00](#)

مش عارف ياخذ قراراته ويشعر انه رئيس جمهورية كل الكوادر الموجودة مع بعض وهو كانه جاي لها من برة بالبراشوت لانه كانوا عايزين مش هقول لكم ليه مش وقته يعني انما هم وجدوا نفسهم ان هم - [00:23:20](#)

هم نفسهم مع بعض ضد بعض فمحتاجين واحد يبقى صورة وخلص عشان ما حدش منهم يعلو على الاخر. ما فيش فريق منهم يبقى زو سلطان على الاخر انور السادات كما يقول العامة يعني ايه معلم يعني راجل آآ كده ايه عاش لانه طول عمره عاش في التوازنات ده راجل في يوم من الايام اترقد من الجيش وحب يرجع من الجيش بطريقة - [00:23:36](#)

معينة فعمل ايه وبعدين بعد كده دخل مجلس قيادة الثورة كتنظيم سري وكان في نفس الوقت ما في الحرس الحديدي كتنظيم يعني راجل وراجل اصلا ريفي لازم المجتمع فحب يعمل ايه بقى - [00:23:58](#)

طبعاً أنا مش بحكي حدوتة تاريخية. أنا بقول لحضراتكم اثرها على احنا بنكلم المجتمع بتاعنا دلوقتي بقى شكله ايه واسمه ايه وابعاده ايه فكانت النتيجة ان انور السادات ظل طوال فترة حكمه بالكامل. حداثر سنة اهي. قعد يحكم مصر حداثر سنة -

[00:24:12](#)

ولو اسما يعني آآ ولو اسما في بعض فتراتنا اللي هي اولها قاعد يحكم مصر حداثر سنة قعد الحداثر سنة دول يا اخواني يلعب لعبة التوازنات السياسية الداخلية في الصراع الداخلي جوة البلد - [00:24:31](#)

بس ويوم ما تمكّن من منها سبحانه الله قتل. انتهت. ايه اللي حصل؟ أنا عندي اليساريين والشيوعيين والناصريين والجماعة اللي ضد دول. مين اللي يعرف يطلع ياكلهم كويس الاسلاميين فبدأ يعلن دولته ان مصر انني اعلن دولة العلم والايمان - [00:24:50](#)

طبعاً أنت لما تقول لدولة الايمان اصلاً بقى لي خمستاشر سنة أنت بتحزر علي ان أنا اقول ايمان لازم اقول الله عادت هذا عبير الوردة اللي أنا نفسي نفسي الياسمين والفلة الرائحة الحلوة لعقيدتي دي اشمها. الاتحاد السوفيتي قعدوا سبعين سنة ممنوع على المسلم

[00:25:13](#) - يشوف مصحف

سبعين سنة يعني واحد يتولد ويعيش ويموت ما يشوفش مصحف ولا يسمع اذان ولا يصلي. وممنوع أنا هنا بدأت اسمع دولة العلم والايمان حط دستور سبعة واحد وسبعين وحط فيه الشريعة الاسلامية قال دي للدولة الرسمي للاسلام والشريعة الاسلامية مصدر

[00:25:38](#) - اساسي آآ للتشريع في البلاد. مبادئ

مصدر اساسي للتشريع في البلاد. وبدأ يضع هذه القواعد فبدأ الناس وبدأت مسألة الصلاة ان هو يروح المساجد كل جمعة يصلي بالناس وطبعاً وآآ يعني كان وكان عنده بعض الاثار الجسدية للصلاة زي وجود آآ يعني نقطة كده في الجبهة وما الى ذلك فبدأ الناس

[00:25:57](#) - يحسوا انهم قدام راجل

آآ يعني بيتكلم عن الايمان. وافرج عن المعتقلين من الاسلاميين وبدأ يعطي لهم حرية بدأت الدعوة بدأت مثلنا فعلاً الجمعيات الشرعية على مستوى مصر حاجة غير عادية تبليز والاخوان والدعوة ايضاً السلفية نبتت فيما بعد - [00:26:18](#)

وحتى الحركة الجهادية وحتى حركة التكفير بدأ الاسلام والنبرة الاسلامية والفكرة الاسلامية تغطي وجه المجتمع لحد ما انتهت انتهت تماماً وجود العنفوان اللي كان موجود للناصريين والشيوعيين وما الى ذلك. خلاص دول ما دول مش حاجة. دول اساساً مش يعني

[00:26:42](#) - دول حاجة ضد طبيعة طبيعة

التكوين المجتمع المصري يلفظ هؤلاء لانه دي ما هياش اسلامية مطلقاً يعني. فدول تحجموا وبقوا الناس اللي اما طالعين من العهد انتفعوا به او جابتهم نبرة العنصرية بتاعة الخطابات او غيره. انما بقت فئة كده صغيرة موجودة. انما نسيج الشعب المصري سبحانه

[00:27:05](#) - الله قضى على ذلك

ايه المصيبة؟ المصيبة ان الاسلاميين دول نفسهم بعد ما ينجحوا كده يبقوا هم نفسهم مصيبة على الحكم. لان بدأوا يمارسوا ضغط نريدوا الاسلام، عايزين تطبيق الشريعة الاسلامية عايزين نعود الى دين ربنا. ما ينفعش كذا ما ينفعش كذا. يبجي السادات يستضيف

[00:27:25](#) - شاهي ايران يقولوا له ما ينفعش

يبجي آآ يطالع قانون الاحوال الشخصية بتاع السيدة حرمه آآ لما ما ينفعش. يبجي بدأت معارضة شديدة ويحصل مش عارف ايه في التليفزيون عايزين اسلام. طب ودي شغلانة ايه اضطر للمرة الثانية او الثالثة ان هو يقول لا ده اننا لازم اطلع لهم ناس تانيين يمثلوا

[00:27:42](#) - ثقل شعبي غير اليساريين وغير

الاسلاميين فبدأ يتجه الى الاتجاهات سميتها بقى الليبرالية تسميتها اليمينية تسميتها زي ما تسميتها بدأ يرسم وسائل تقول انه اذا اراد حزب الوفد بسبب صفة الوفد كان صاحب الاغلبية الشعبية في مصر من بين سنة - [00:28:06](#)

تسعناشر لتسعة واربعين ثلاثين سنة. وطبعاً بعد كده برضه التلات سنين اللي فاضلين لكن يعني التلاتة وتلاتين سنة حتى عشان اسهل لكم. يعني هو صاحب الاغلبية الانتخابية دائماً كان للوفد. فقال طب والله ما أنا هحاول ارجع الوفد مرة ثانية علشان آآ يعني استطيع

[00:28:25](#) -

علشان استطيع ان انا آآ يعني اعمل نوع من انواع التوازن في المجتمع. ايها الاخوة اقول ان انا ان الذي حدث ان انه اخرجت الفئة الثالثة لمواجهة الفئتين الاوليين اللي هي وكان هناك ظن انه هذه الفئة - [00:28:51](#)

سوف تذهب بلب الشعب المصري لانها تعيد الخواطر القديمة لانهمار الشعب المصري فيبقى اللعبة اللي هي ايه بقى اللي هي لعبة فرعون اصلا. اللي هي جعل اهلها شيئا وزي ما جمال عبدالناصر زمان قال لخالد محي الدين زمان قال له يا خالد الصراع على -

[00:29:11](#)

جوهر المجتمعات مش الصراع الطبقي الاجتماعي جوهر المجتمعات الصراع على السلطة نفس الحكاية السادات قال اهلها شيئا فبدأ يقول طب انا عندي الناصريين خليفهم موجودين بالعكس خلى خالد محي الدين يعمل حزب علشان يعمل بلورة لليساريين بعد -

[00:29:38](#)

مكانهم خلاص ده انتخابات ستة وسبعين اللي كانت اقرب ما تكون الى الحرية نجح فيهم شخصية اتنين بس فقط. اتنين بس اللي

نجحوا على مستوى الجمهورية اتنين فقط في مجلس شعب - [00:30:00](#)

كان تلتمية وستين عضو وانت اعمل النسبة بقى تطلع نص في المية ولا تلت في المية. انما اه اه والاسلامييين بدأ يضع معهم انه بدأ

يقول للوفديين لو احببتم ان ترجعوا الى حزب فان ذلك لن يؤدي الى اننا - [00:30:13](#)

اقف امامكم وراح مطلع معهم ناس تانيين اللي هو انه قال والله كان في زمان الحزب الاشتراكي فاخذ احد الناس المحترمين

الحقيقة احد وزراء احد الناس وراح عينه وزير ثم اخذه من انه وزير خلاه يعمل حزب برضه - [00:30:33](#)

فبدأ يعمل يكثر الى جانب انه بدأ يطرح يا اخواني من قبلها بسنتين قصة الانفتاح الاقتصادي. ايه الانفتاح الاقتصادي ده؟ ده مهم جدا

ان كان زمان الفلوس كلها من ايام عبدالناصر الفلوس بتاعة الدولة - [00:30:52](#)

اللي معه فلوس هنأهمها عن صادرها هناخذها هنزاع ملكيتها ويصبح الاقتصاد اقتصاد الدولة. الحكومة والناس لأ خلاص ده وفي

رأس مال وطني لكن بيشتغل في الامور المبسطة جالي انفتاح قال لأ بقى انا محتاج زي ما بعمل الوفدين واعمل الناصريين واعمل

الاشتراكيين واعمل الاسلاميين - [00:31:13](#)

اعمل كمان الناس اللي عندهم مصالح مالية عايز يبيع ويكسب يعني يبيع ويكسب تاني فيبقى لما لما الاولاد الشباب يطلعوا يعملوا مزاخرة لو رجعوا البيت ابوه يقول له انت بتعمل مزاخرة يا ابني ده انت هترفدني انا من الشغل. فيبقى المجتمع من جواه كمان عنصر

- [00:31:38](#)

الديموقراطية الديمقراطية رأس المال ديمقراطية المالية الاقتصادية الناس البشر وبدأ المجتمع حصل بقى في الوقت ده يا اخواني

اصطراع. الله! كان رائع الاصطراع ده ليه لانه خلى الناس اللي عايزين يتكلموا عن العلمانية يتكلموا. كان من ضمنهم فرج فودة. وكان

من ضمنهم فؤاد زكريا. وكان من ضمنهم الناس دول الذين صرحوا بامور - [00:32:05](#)

لا شك في انها كانت ناقضة للعقيدة. انه حد بيقول لك لا اسلام ايه ربنا ايه؟ تقول لي ازاى ان ان لا انا اعمل قوانين بالطريقة الفلانية

كلام فظيع وغيرهم الحقيقة ان واحد دايم بنسى اسمه مع انه كانت له مقالات من اسوأ ومن اكثر ما يكون من اكثر شرف انا بقول -

[00:32:32](#)

دي من اكفر ما يكون بدأت هذه المقالات تطلع فبدأ الشعب يتساءل. الشعب اللي هو مين؟ الناس بقى العادية خالص الراجل العادي

جدا بدءا من انه يكون طبيب ولا مهندس ولا دبلوماسي ولا صحفي ولا قاضي ولا محامي ولا ولا ولا ولا الى الراجل البسيط -

[00:32:56](#)

اللي بيبيع بطاطا في الشارع واللي بيكنس الشارع وست ام حسين والناس بدءا من ابسط الدرجات الثقافية والمالية والاجتماعية الى

اعلى درجات يقولوا هي ايه الحكاية؟ مهمة جدا الفترة دي اللي هي اواخر السبعينيات - [00:33:16](#)

بدأوا يقولوا الله! هم الليبراليين دول صح ولا العلمانيين صح ولا الاشتراكيين صح ولا الوفدين صح ولا الاسلاميين صح ولا

الشيوعيين بدأت نوع من من من ان الحاجات دي كلها بيحصل لها ايه - [00:33:33](#)

بيحصل لها دغدغة وفحص ودرس وفاكر انا ان بعض الشيوعيين انا فاكر ان الشيخ عبدالحليم محمود عليه رحمة الله ورضوانه كان اصبح شيخ الازهر فيما بعد كتب حول الاسلام والشيوعية - [00:33:50](#)

وبدأ يكتب مسلا واحد زي الشيخ الغزالي كتاب زي كتاب الاسلام في وجه الزحف الاحمر وبدأ الاحمر للشيوعية. وبدأ يتكتب بقى كلام عن العلمانية مناظرة بين الاسلام والعلمانية وتحصل مناظرة مرة في معرض الكتاب. بعدها مرة في نقابة اطباء. مرة في نادي اعضاء هيئة التدريس في جامعة القاهرة - [00:34:05](#)

بدأ هنا الشيوعية والاسلام يتكلموا وهو هنا ودائما الاسلام هو الطرف ليه؟ لان ما حدش يههه غير الاسلام. الشعب المصري شعب مسلم. فانت بتدخل له كلام عن الشيوعية بيدرس. كلام عن الليبرالية بيدرس لحد ما - [00:34:28](#)

ان النعرات كلها نعرات كفرية. نعرات تخرج من الملة. واحد في الاخر بيقول لربنا ما لكش دعوة بقوانيني الاقتصادية ولا الاجتماعية ولا لبسي ولا اكلي ولا حياتي ولا سياستي ما لكش دعوة خالص. انا انا هاعبدك واجي لك الجامع. اتفضل انت في الجامع وانا هابقي اجي لك هناك - [00:34:44](#)

انما علشان انت تطلع تقول لي البس ايه واكل ايه واشرب ايه واحرم ايه واحل ايه ده مش لك مطلقا وبدأ يتفهم الكلام اقرت يا اخواني سبحان الله نتيجة التفاعلية الضخمة دي استقر الوضع تماما. تماما - [00:35:05](#)

على ادنى الناس لانه بدأ يتشرح. طب ماذا لو طبق الاسلام؟ طب هيعملوا ايه في كذا هيجصلوا ايه؟ الى ان استقرت الاوضاع تماما لان المجتمع اصبح يعرف لدرجة ان الشريعة الاسلامية كلمة قوانين الشريعة الاسلامية دي - [00:35:25](#)

مش لسه سوف تدرس مش لسه سوف تبحت مش لسه سوف ينظر اليها مش لسه مقترحات مش لسه مشروعات مش لسه بروفات لأ ده وضعت كبروفة ثم شكلت لجنة لجان كثيرة يعني كل لجنة من مستشار في القضاء - [00:35:44](#)

واستاز في القانون وآآ احد علماء الازهر الكبار اللجنة الثلاثية دي ومعهم واحد رابع نائب في المجلس الشعب يقعدوا يدرسوا الموضوع لحد ما كتبوا المشروع كامل بتاع القانون المرافعات اللجنة الثانية القانون المدني. اللجنة الثالثة قانون العقوبات. اللجنة الرابعة قانون الضمان الاجتماعي. اللجنة الخامسة قانون البحري اللجنة - [00:36:14](#)

خمسة القانون الجوي اللجنة السادسة قانون آآ الدولي الخاص اللجنة يعني وضعه في مدني وجنائي ومرافعات وتجاري واداري آآ اسف وبحري وجوي. المهم وقانون ضمان اجتماعي وقانون الزكاة وقانون الاحوال الشخصية خلصوا تماما - [00:36:40](#)

هل بقى تفتكروا كده الشريعة الاسلامية بقت جاهزة خلاص فيها الشريعة وفيها القول القوال القانونية والمستشارين ولاساتزة الجامعة وكله موافق. لأ مش كفاية. راحوا واخذين المشروع ده وراحوا مصورين منه - [00:37:06](#)

من كل قانون اربع نسخ. بعثوا نسخة لوزارة العدل لتراجعها في ادارة التشريع راجعتها ووافقت عليها وبعثوا نسخة تانية الى مجلس الدولة قسم الفتوى والتشريع فراجعها ووافق عليها وبعثوا نسخة تالته الى الازهر فراجعها ووافق عليها وبعثوا نسخة رابعة الى البرلمان المجلس - [00:37:21](#)

الشعب فراجعة وافق عليها وجاءت وطبعت على حساب الحكومة دي مشروعات الشريعة الاسلامية متوافق عليها من جميع الجهات بعد ايه الالف الساعات من الدراسة والبحث والفحص والدرس كان شيئا رائعا ولا يزال موجود. الكلام ده موجود. موجود - [00:37:44](#)

موجود وعليه الاختام والتصديقات وكل شيه موجود تماما وعليه الخطابات وكل شيه. المهم الى ان طبعا الكلام ده اخفي بعد كده طول اخفي بس موجود يعني اخفي بمعنى انه لم يعد له وجود ما بيتناقش لكن المناقشة وصلت الى هذه الدرجة وعرض في - [00:38:04](#)

مجلس الشعب ومجلس الشعب عمل احتفال كبير والمضبطة لا تزال تحكي هذا الكلام والمضابط يعني آآ موجودة في مكان في عدة اماكن امينة في بل في عدة دول كمان. علشان ايه يعني ان شاء الله ما يبقاش في يعني محفوظة لانها حتى من مكتبة - [00:38:24](#)

مجلس الشعب حدث عبت في بعض النسخ قصة كبيرة هنا يا اخواني استقر المجتمع بصورة لدرجة انه في يوم من الايام انور السادات طلع وقال لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين - [00:38:44](#)

زي ما يكون قال مع انه كان بيتقال كده طول العمر قبل كده كان طول العمر انما بمجرد ان قال هذه الكلمة خرج الشعب المصري  
خروجاً لا يزال مشهوداً لا يزال اذكره احفظه - [00:39:00](#)

في اقل من شهر لما وجد هياج الشعب المصري خرج انور السادات نفسه اللي كان قال لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة خرج  
في اقل من شهر يقول الاسلام دين ودولة نعم وانا رئيس مسلم لدولة اسلامية - [00:39:17](#)

نعم ولكن انا كل الذي اقصده اللي هو خلط المصالح الشخصية السياسية بالقواعد الدينية وبدأ فكان قد استقر تماماً هنا حدثت واقعة  
كبيرة وهي انه حدثت حادثة مقتل السادات وان شاء الله في اللقاء القادم بمشيئة الرحمن عز وجل يوم الاثنين القادم لان احنا اصبح  
لقاءنا يوم الاثنين الساعة عشرة ونص ان شاء الله او - [00:39:32](#)

حداشر الاربع يعني خلاص اصبح لقاءنا يوم الاثنين حداشر الاربع او عشرة ونص مش عارف الخريطة شكلها ازاي. انما بمشيئة  
الرحمن آآ ففي لقاءنا في الاسبوع القادم بمشيئة الرحمن يوم الاثنين القادم سنقف عند هذه الواقعة. انه انهيت حياة انور السادات -

[00:40:01](#)

وبدأ عصر جديد اللي هو عصر حسني مبارك اللي امتد ثلاثين سنة تقريبا قصد منه اساساً انه الاستقرار اللي تم في تيار الاجتماعي  
ناحية الاسلام ده يتم التراجع عنه والارتداد عنه - [00:40:23](#)

واعادة طرح الريب والشكوك وتوزيع المجتمع من اول وجديد على خريطة جديدة وهو ده اللي نتيجته احنا النهاردة بنواجهها ليه  
مباشرة لكن حصل ايه بالتفصيل لان ده نقطة مهمة جدا لو عايزين نمارس حياة فكرية - [00:40:44](#)

وحياة دعوية وحياة سياسية ونبقى فاهمين المجتمع اللي احنا بنتعامل معه شكله ازاي هذا ان شاء الله عز وجل هو نسأل الله عز  
وجل ان نتناوله في الاسبوع القادم. ايها الاخوة وقبل ان انهي هذا اللقاء اسأل الله عز وجل واسع الرحمات - [00:41:03](#)

الشهيد الكريم الذي احسبه كذلك ولا ازكي على الله احدا. الشيخ اسامة بن لادن. واسأل الله عز وجل ان يكون الان يغمس في انهار  
جنات وان غاظ دعائي هذا من غاظهم ولكن ليس معنى ان تختلف مع شخص في الرأي انه اذا - [00:41:24](#)

اصيب بسبب جهاده لا يكون شهيدا. ما كانش حد غلب. وانما هذا رجل خرج بماله وبنفسه. كان يستطيع كما قولوا دائما انه يصرف  
نفقة ضخمة بالملايين جهادا في سبيل الله. فالناس يقولوا ما شاء الله على انفاقه في سبيل الله - [00:41:44](#)

ولكنه خرج بنفسه وبولده وبزوجه وباهله وبماله فلم يرجع من ذلك بشيء ابدا واسأل الله عز وجل له الرحمة الواسعة وطوبى له ما اه  
يعني فاز به وبوأه الله اياه ولا نزكي - [00:42:04](#)

على الله احدا فان الله حسيبنا فان الله حسيبنا جميعا وانما على نحو ما صنف البخاري في آآ يعني في صحيحه من انه من ان  
القاعدة هي احكام الناس على الظاهر فنحسبه كذلك ولا نزكي على الله احدا. ونسأل الله عز وجل النصر والتمكين للاسلام والمسلمين

يا رب - [00:42:24](#)

رب العالمين دوشتمكم وانما اسأل الله عز وجل ان يكون لقاء كريما ولقاؤنا في الاسبوع القادم ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله  
الله وبركاته - [00:42:50](#)